

الدر المنثور

يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار ولا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ولا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً " .
وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن عدي والبيهقي وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً " .
وأخرج ابن عدي عن أبي هريرة B عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " يا أيها الناس اجتنبوا الكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإنه يقال : صدق وبر وكذب وفجر " .

وأخرج أحمد والبيهقي في الشعب عن أبي مالك الجشمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : أرايت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثاً والآخر لا يخونك ويصدقك حديثاً أيهما أحب إليك ؟ قال : قلت : الذي لا يخونني ويصدقني حديثاً قال : كذلك أنتم عند ربكم D " .
وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود B رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : " إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للمصدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ويكذب حتى يكتب عند الله كذاباً " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن أسماء بنت يزيد " أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب فقال : ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم